[241] وضروي أن نذكر بأنّ التوحيد يمكن تقسيمه من جهة إلى قسمي التوحيد (الخاص) و (العامّ) . التوحيد الخاصّ : هو فروع التوحيد التي اُشير إليها بصورة إجمالية . أمّا التوحيد العام فهو عبارة عن : 1 ـ التوحيد في النبوّة (فجميع الأنبياء ((عليهم السلام)) تابعوا هدفاً واحداً وكان لهم منهج أساسي واحد ، ولذا لا نفرّق بينهم من حيث الدعوة والمهمّة) (لا نُفرّقُ بَينَ أحدٌ مِنْ رُسُلِهِ) . 2 ـ التوحيد في الإمامة (مبدأ الأئمّة واحد ويسعون وراء حقيقة واحدة وهم نور واحد) . 4 ـ التوحيد في النظم والعدل (القانون الإلهي واحد بالنسبة لجميع البشر) . 5 ـ التوحيد في المجتمع البشري (الجميع عباد ا ومن أب واحد واُمّ واحدة لا يختلفون بإختلاف اللون والعنصر واللسان وأمثالها ويشكّلون مجتمعاً واحداً) . وبهذه المقدّمة نراجع الآيات القرآنية ونبحث كلّ فرع من هذه الفروع بصورة مستقلّة . * * *